. @ 2545 @

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير - إذنا وقد سمعت منه غيره - قال أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي قال أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه قال أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال أنشدنا أبو القاسم الحسين بن علي بن المغربي لنفسه .

(ترنم جاري والمدام تهزة % ترنم قمري بفرعه ضال) .

(فجاوبته من زفرتي بمغرد % وناوبته من أدمعي بسجال) .

(وقلت يا جار هل أنت آمن % تفرق أحباب وحرب ليال) .

(تهيج لي الذكرى مراحك كلما % هزجت فيشقى في نعيمك بالي) .

(لئن جمعت بيني وبينك حليتي % لقد فرقت بيني وبينك حالي) .

(تذكرت دار الحي إذ أنا باسط % ظلالي ومجموع لدي رجالي) .

(واذ أنا بين الناس منزع % آمل لبث نوال أو بناء معال) .

(لعمري لقد أسهلت في الأرض بعدما % تزحزح عن ريب الزمان جبالي) .

أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور قال سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أبي بكر السمرقندي مذاكرة يقول ما بقي في الدنيا من يروي معجم أبي الحسين بن جميع غيري ولا بدمشق أيضا ولا عن أبي الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي ثم أنشد .

(وأعجب ما في الأمر أني عشت بعدهم % على أنهم ما خلفوا في من بطش) .

ثم قال وهذا البيت من قطعة أنشدناها أبو محمد رزق ا بن عبد الوهاب التميمي للوزير أبي القاسم بن المغربي .

(وما ظبية أدماء تحنو على طلا % ترى الأنس وحشا وهي تأنس بالوحش) .

(عدت فارتعت ثم انثنت لرضاعة % فلم تلف شيئا من قوائمه الحمش) .

(فطافت بذاك القاع ولهى فصادفت % سباع الفلا ينهشنه أيما نهش)